

# زيارة قيادات المشترك إلى الدوحة تثير المخاوف على مستقبل الحوار دبلوماسيون: وساطة قطرية لإنجاح تفاهات بين إيران وأحزاب في المشترك

## مراقبون: الدوحة ليست حريصة على نجاح المبادرة والحوار



### تحذيرات من مخطط لضرب التسوية بقناصة اطراف اقليمية

جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الذي رعى حفل التوقيع على المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزمرة في ظل غياب قطري واضح. واعتبرت المصادر زيارة قيادات المشترك ذات

إلى الدوحة حساس جداً خصوصاً وأنها جاءت عقب ساعات على رفع اللجنة الفنية تقريرها إلى الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والجميع يدرك ان قطر انسحبت من رعاية المبادرة الخليجية، وهي ليست حريصة على نجاح المبادرة وأليتها التنفيذية المزمرة، كما لا تحرض الدوحة على نجاح

اطراف المشترك محوراً مهماً بقدر ما صارت تستخدم لمجرد الاستفادة من أموالها، بيد أن المحور الأهم للإصلاح وبقية اطراف المشترك بات واضحاً بأنه مع قطر.. وأكدت المصادر ان توقيت زيارة ترويكما المشترك

> تثير الزيارة غير المعلنة التي تقوم بها بعض قيادات أحزاب اللقاء المشترك إلى العاصمة القطرية الكثير من المخاوف، حيث غادر عبدالوهاب الأنسي أمين عام التجمع اليمني للإصلاح والدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي وسلمان العتواني رئيس المجلس الأعلى للمشارك، وأمين عام التنظيم الودودي الناصري، خصوصاً وأن الزيارة توحى أن هدف تلك القيادات هو تقديم تقرير إلى مسؤولين قطريين عن مستوى التحضيرات لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تهيأ له اليمن.

مراقبون تساءلوا عن أهداف وأبعاد ترويكما المشترك من وراء زيارتهم غير المعلنة إلى الدوحة.. وما الذي تضرره قيادات هذه الأحزاب لمؤتمر الحوار الوطني وللبلا بشكل عام، وكان حري بهذه القيادات ان تكشف جهودها في الداخل بهدف تهيئة الأجواء للحوار فليس هناك أسى وأهم وأقدس وأعظم من هذه المهمة.

وأعرب المراقبون عن استغرابهم ان تكون الزيارة إلى قطر هي الثالثة للأستاذ عبدالوهاب الأنسي منذ شهر رمضان الماضي والثانية للدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي والأمر نفسه بالنسبة للعتواني.

إلى ذلك ألمحت مصادر سياسية ودبلوماسية لـ«الميثاق» عن وجود وساطة قطرية لإنجاح تفاهات بين قيادات المشترك مع إيران، خصوصاً في ظل العلاقات المتميزة القطرية الإيرانية.. وأوضحت المصادر ان المملكة العربية السعودية الشقيقة لم تعد تمثل بالنسبة لحزب الإصلاح وبقية

ارتباط وثيق بالتنسيق المشترك مع إيران في كل الخطوات التي تشهدها الساحة اليمنية والتطورات في المنطقة بشكل عام.. لاقتين إلى ان تمدد إيران الذي يتزايد ويتسع على الحدود الجنوبية السعودية يكشف ان ثمة تحالفات اقليمية يجري صياغتها في المنطقة ويسعى رسمها أو فرضها كواقع عبر التحكم في إدارة الأزمة نحو الاستقرار في اليمن، ويتضح ذلك جلياً في النشاط المحموم للاتباع علي سالم البيض وفي التمرد على المحافظات اليمنية المطلة على البحر الأحمر.

وحذر المراقبون من وجود مخطط يهدف إلى ضرب التوسية السياسية في اليمن واحضاض مؤتمر الحوار من خلال ليس النشاط الإيراني والدور القطري عبر أحزاب في اللقاء المشترك وإنما يتزايد دخول وتهريب الأسلحة إلى اليمن خلال الفترة الأخيرة وتحديدًا مع موعد إنهاء اللجنة الفنية للتحضير للحوار لمهامها ورفع تقريرها إلى رئيس الجمهورية..

وقال المراقبون: إنه من العيب ان تتجه قيادات في أحزاب المشترك إلى الدوحة وكان الحري بها ان لا تغادر صنعاء عقب رفع تقرير اللجنة الفنية إلى رئيس الجمهورية وما تضمن من مخالفت صريحة لقرار تشكيل اللجنة، إلا إذا كانت قيادات المشترك حريصة ان تقدم تقريراً مفصلاً لأمير دولة قطر حول التحضيرات للحوار الوطني..

وأبدت المصادر مخاوفها ان تحدد زيارة قيادات المشترك إلى قطر مستقبل الحوار والتسوية السياسية خصوصاً وان ثمة عراقيل ومعوقات تتزايد كل يوم مع توجه نحو الحوار الوطني.

إلى ذلك رفع الشيخ يحيى الراعي الجلسة دون التصويت على اتفاقية القرض البالغ (٦٥) مليون دولار بين بلادنا والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لإنشاء مزرعة للرياح لتوليد (٦٠) ميجاوات من الطاقة في منطقة المخا الساحلية.

هذا وأوضح النائب سنان العجي حول ما طرحه أعضاء حزب الإصلاح.. عن الحرس الجمهوري قائلاً: إن الحرس الجمهوري جزء من جيش الجمهورية اليمنية، وان هذه المزارع التي تثار تهدف إلى المزيد من التآزم بإطلاق المزارع الكاذبة.. ودعا النائب نبيل باشا إلى التركيز على شحنة أسلحة تركية جديدة ضُبطت مؤخراً في الحديدة تحوي آلاف المسدسات الكاتمة للصوت.

وهي ثاني شحنة مسدسات تركية تضبط خلال الأسابيع القليلة الماضية.

## الكتلة البرلمانية تلمسك بحضور سميع لمناقشة قرض محطة المخا

### نبيل باشا يطالب البرلمان تقصي خفايا صفقة الأسلحة التركية الجديدة

### العجي: الحرس الجمهوري جزء من جيش الجمهورية ولا يجب إطلاق الاتهامات جزافاً

### جباري يطالب الإصلاح التفريق بين النشاط السياسي والعمل الدعوي

حقهما في عدم التصويت. وأضاف: أن وزير التخطيط «المنتمي للإصلاح» دعا إلى حث اللجان البرلمانية على إنجاز اتفاقيات القروض حسب طلب الدول المانحة.

ومن ناحيته نصح النائب عبدالعزيز جباري محسوبيين على المؤتمر. من جانبه أكد الشيخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب أن البرلمان ليس بحاجة لفتاوى من الإصلاحيين عبدالله العديني ومحمد الحزمي بتحريم القروض، مع التأكيد على

### نبيل عبدالرب

انسحبت كتلة المؤتمر الشعبي من جلسة البرلمان -السبت- احتجاجاً على تغيب وزير الكهرباء عن مناقشة اتفاقية قرض خاصة بتوليد الطاقة بالرياح في محافظة تعز.

واستغرب رئيس الكتلة الشيخ سلطان البركاني تغيب وزير الكهرباء صالح سميع عن حضور جلسة للبرلمان كهذه، مشيراً إلى أن النواب غير ملزمين بالتصويت في غياب الوزير. إلى ذلك دعا مساعد كتلة الإصلاح عبدالرزاق الهجري إلى ضرورة تجنب الخدمات المماكات السياسية.

ورد النائب في المؤتمر عبدالعزيز كرو الذي بقي في القاعة بأن المناكفات السياسية تتخلل كل شيء في البرلمان بما فيها الأسئلة، منها إلى أن كل أسئلة نواب المشترك تخص وزراء

## إنهاء قطاع قبلي بين أبناء مديرتي الشعر وبعدان بمحافظة إب



أنه تم عقد عدة لقاءات مع مشائخ ووجهاء المديرتين توصلت إلى عقد ميثاق صلح بين أبناء المديرتين لإنهاء كافة القطاعات بشكل نهائي بما يحفظ الأمن والاستقرار بالمديرتين، مشيداً بدور لجنة الوساطة في حسم وإنهاء الخلافات القائمة بين أبناء المديرتين.

تمكنت لجنة الوساطة المكلفة من محافظ محافظة إب القاضي أحمد عبدالله الحجري برئاسة العقيد عبدالحكيم الراقي مدير عام مديرية الشعر ومحمد عبدالفتاح الأشول مدير عام مديرية بعدان ومن المشائخ عبدالقوي شرف الدين وعلي ناجي حميد وعبدالجليل ناجي ناشر وغيرهم من مشائخ

## بوعزيزي اليمن يناشد اللجنة بتمثيل الشباب المستقلين في الحوار

لطرح قضيتنا بصورة واقعية أمام الجميع وإيجاد حلول حقيقية لها.

وبحسب ما نشر بوسائل الإعلام المختلفة فإن الشاب بوعزيزي أقدم إلى إحراق نفسه هروباً من الواقع المرير والمؤلم الذي تعرض له من قبل مليشيات الفرقة الأولى مدرع برفقة شباب آخرين بالساحة حيث يعطال النائب العام بفتح تحقيق شامل في كافة الاعمال والجرائم التي ارتكبتها عناصر الفرقة الأولى مدرع واللجنة الأمنية بساحة التغيير بحق الشباب المستقلين بالساحات وتقديم العناصر الإجرامية للمحاكمة لينالوا جزائهم الرادع.

### الشيخ: بجاش يطالب أمن تعز القبض على المعتدين على منزله

بعينها.. وقال اننا لا اتهم أحداً وعلى الجهات الأمنية القيام بدورها في تحديد الجناة والقبض عليهم كون هذا الفعل يادرة خطيرة تهدد السلم الاجتماعي وتعمل على إقلاق السكينة العامة، لافتاً إلى انه ابليج الجهات الأمنية بالحادث وقد قام فريق من الأدلة الجنائية بعبانة المكان وتنتظر ماستتسر عنه الإجراءات المتخذة من قبل الجهات الأمنية.

من جهة أخرى أكد مصدر في قسم المتفجرات بإدارة البحث الجنائي بتعز بان القنبلة دفاعية صنع روسي وتم معرفتها من خلال الشظايا الموجودة والأثار في الحوش والنوافذ والسيارة وان القنبلة هي من نفس النوع الذي القيت على منزل شوقي احمد هائل محافظ تعز قبل عدة اشهر.

### شباب الساحات يعتزمون مقاضاة باسندوة على خلفية اتهامهم بالعملاء والمخربين

قرر شباب ساحة الاعتصام بجامعة صنعاء والذين هتفوا في وجه رئيس حكومة الوفاق باسندوة في مؤتمر حقوق الإنسان رفع دعوى قضائية إلى النائب العام بعد أن اتهمهم بالعمالة والتخريب وأطلق عليهم كلمات ساقطة... وأوضحت مصادر مطلعة أن الدعوى سيتم تقديمها إلى النائب العام ضد رئيس حكومة الوفاق بعد أن تلفظ عليهم بالفاظ وصف بـ«غير أخلاقية» خلال الاسبوع الماضي.

هذا وكانت حالة من الاستياء قد سادت الشارع اليمني بعد تصريحات باسندوة واتهاماته لهم أمام السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية.

### الإصلاح في الجوف يفرض خصميات على مرتبات التربويين

كشفت مصادر تربوية عن قيام مسؤولي مكتب التربية بمحافظه الجوف بعمليات استقطاعات من مرتبات التربويين بالمحافظة.

وأوضحت المصادر لـ«الميثاق نت» أن محمد علي محسن مدير تربية الجوف المنتمي لحزب الإصلاح قام مؤخراً باستقطاع خصومات غير قانونية من مستحقات التربويين البالغ عددهم ٥١٥٠ موظفاً يعملون لدى مكتب تربية محافظة الجوف بين معلمين واداريين.

مضيفاً ان الخصميات توزعت نسبتها بين ٣٠٪ للمعلمين وغيرهم من أبناء المحافظة و ٧٠٪ على العاملين الآخرين القادمين من خارج المحافظة بمسمى البديل. وذكرت المصادر أن المدير الإصلاحي محسن استلم مبالغ الخصميات عبر أسماء حركية قدر عددهم بنحو ٣٠٠ شخص كمندوبين تحت مسمى أعضاء لجنة الإدارة.

## إخفاقات «إخوان» مصر



يحيى علي نوري

> إخفاقات متوالية جميعها بدرجة امتياز يسجلها بجدارة جماعة الإخوان المسلمين في الشقيقة مصر، وجميعها تدل على حقيقة واحدة مفادها ان العقلية الشمولية التي تسيطر على هذه الجماعة وثقافتها في إدارة شؤونها على قاعدة «السمع والطاعة» قد اصطدمت مبكراً بالعديد من حقائق المشهد المصري التي تجهلها.. وظهرت مؤخراً كمكتشف للحياة المصرية بعد ان قضت أكثر من ثمانية عقود في العمل السري الذي جعلها تجهل الشعب المصري وطبيعة ومقومات حياته على الرغم من أنه الشعب محيط بها من كل الاتجاهات..

ولعل حديث الأستاذ القدير محمد حسنين هيكل للتلفزة المصرية اخيراً وتشخيصه لهذا الواقع الذي تمر به جماعة الإخوان المسلمين قد قدم التشخيص الدقيق العلمي والمهني واستشرف بخبرة ودرابة حاضر ومستقبل الإخوان بل وحاضر ومستقبل مصر على ضوء هذه المعطيات الجديدة التي تشكلت بفعل الأداء البائس لجماعة الإخوان من اصرار عجيب في سلك دروب ووسائل يجمع معظم المحللين السياسيين على فشلها وعدم قدرتها على السير ولو خطوات بسيطة للأمام نظراً للمشكلات والمعوقات الهائلة التي تعترض مسيرة المصريين وتحتاج من جماعة الإخوان المسلمين إلى خبرات ودراية عميقة، حتى تتمكن كمجموعة ان تتناغم مع كل ذلك وبالصورة التي تمكنها من السير باتجاه المستقبل دون منغصات ودون قرارات تسفينة وار تجالية وعشوائية سرعان ما تتلاشى وتنبخر بفعل جهلها لهذا الواقع..

وإذا كان الاستفتاء على مشروع الدستور المصري ستمثل نتائجه مهما كانت بـ«نعم» أو «لا» صدمة حقيقية وكبرى أمام الإخوان المسلمين، من شأنها أي هذه النتائج وبما ستحمله من أرقام ودلالات ان تغرر بنفسها بقوة على المشهد المصري الراهن، فإن الإخوان المسلمين مطالبون أمام هذا الامتحان الكبير ان يدركوا ان نتيجة «نعم» وان تحقق مشروع دستورهم لا تعني نهاية المطاف، فنسبة النجاح لن تستطيع ان تجذب نسبة الذين قالوا «لا» للدستور باعتبارها تعني ان هناك ملايين من المصريين لهم موقفهم الثابت والمبدئي من الدستور ومضامينه..

أما إذا كانت النتيجة بـ«لا» فهذا يعني ان على الإخوان المسلمين ان يتعاطوا معها بمسؤولية اكبر، وفي الحالتين عليهم ان يعيدوا ترتيب أوراقهم من جديد خاصة وان مجمل الاخفاقات التي وقعوا فيها بدرجة امتياز تتطلب منهم ذلك ليؤكدوا حيويتهم وقدرتهم على التعامل مع المتغيرات والتحولات من منظور سياسي سلس بعيداً عن التشدد والشعور بالقوة مهما كانت الحثيات.. ذلك ان إدارة الشعوب ورصد توجهاتها ودراسة احتياجاتها واستيعاب نبض الجماهير بصورة يومية فن سياسي لا يمكن لهم اكتسابه طالما ظل يعيش في رؤوسهم المتشددة الشعور بعدم الثقة بالأخر بل والشعور الدائم بالمؤامرة التي تحاك ضدهم، سيجدون أنهم بتصرفاتهم وسياساتهم الهجاء هم أكثر من يحكيها بل ويكسبها الحقيقة عنوة خلافاً عما يقوله الواقع ويبدل عليه..

مما يعني ان إدارة الشعوب تختلف تماماً عن إدارة جمعية خيرية أو تنظيم ديني تركز علاقاته الداخلية على اساس مبدأ «السمع والطاعة» وهو مبدأ بعيد وصعب التحقق في ظل إدارة شعب يزيد عن الثمانين مليون نسمة..

خلاصة.. إنه واقع مؤسف يعيشه الإخوان المسلمون قبل الشعب المصري لا يمكنهم تجاوزه ما لم يدركوا حقيقة ان الجماعة من الشعب وليس الشعب من الجماعة، وتلك معادلة إذا استطاع إخوان مصر القيام بها وانعكس ذلك على أدائهم السياسي والاجتماعي.. الخ، فسيتكونون في بداية الطريق السليم الذي يضمن لهم دائماً كجزء من الشعب المصري وأداة من أدواته- إحداث التغيير الحضاري..